moshtaraka 8/11/13 11:19 PM Page 1

أخبار عربية ودولية

مسيرة ضد الإرهاب في منطقة القبائل بالجزائر

ازفون – (ا ف ب): شارك نحو ٨٠٠ شخص في مسيرة «ضد الارهاب» أمس الاحد في ازفون بمنطقة القبائل في الجزائر ردا على اعتداء الثلاثاء الذي اسفر عن مقتل ثلاثة شرطيين. وافادت مراسلة فرانس برس ان المتظاهرين رفعوا لافتات كتب عليها «لا للإرهاب» و«منطقة القبائل ترفض الابتزاز» و«لا للإفلات من العقاب» و«نعم لليقظة المدنية». وانطلقت المسيرة من مقر البلدية وجابت شوارع المدينة التي توقفت فيها حركة السير لحوالي كيلومتر. كذلك لبى سكان ازفون التي تبعد حوالي ستين كلم شمال شرق تيزي وزو، نداء إلى الإضراب العام فأغلقت المحلات التجارية وجميع المؤسسات أمس الاحد. وقتل مسلحون مساء الثلاثاء ثلاثة شرطيين على طريق المستشفى الجديد في ازفون قبيل الإفطار. وأورد بيان وزع خلال التظاهرة ان «ازفون، مهد المقاومة المدنية في اشد لحظات همجية المتطرفين الإسلاميين لا يمكن ان تركن إلى السكوت أمام هذه الهمجية».

○ إغلاق منطقة رابعة العدوية بالمتاريس تحسبا لبدء عمليات الفضّ. (رويترز)

○ مركز للشرطة بالعريش تعرض لهجوم صاروخي. (ا ف ب)

مصدر أمني مصري: الداخلية تقرر البدء بفض اعتصامي «رابعة والنهضة»

مقتل وجرح ٢٥ متشددا.. وتدمير مخزن أسلحة في عملية للجيش في سيناء

القاهرة – الوكالات : كشف مصدر أمني بارز بوزارة الداخلية المصرية ان فض الاعتصام في ميداني رابعة العدوية والنهضة سيكون فجر اليوم (الاثنين).

واضاف المصدر ان اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية اجتمع ظهر امس مع عدد من مساعديه وانتهى الاجتماع الى تحديد فجر اليوم (الاثنين) موعدا نهائيا لبدء لفض اعتصامي رابعة والنهضة.

واستعرض الوزير تقارير أمنية حول أعداد المعتصمين والأسلحة التي بحوزتهم والحصون التي قاموا بتدشينها في الميدانين وأعداد النساء والأطفال الموجودين بينهم.

وكشف المصدر أن جميع القوات التي ستشارك في فض الاعتصامات ستكون مدعمة بآليات مصفحة مع توفير دروع واقية من الرصاص لجميع الأفراد والجنود.

واضاف المصدر أنه سيتم حصار الاعتصامات ومنع الطعام والشراب، وسيتم توجيه تحذيرات ثم إطلاق خراطيم المياه ثم استخدام طلقات الصوت وغلق جميع المداخل والمخارج وفتح مدخل واحد في الأماكن الموجود فيها النساء والأطفال وآخران للشباب والرجال للخروج منها فقط، وسيتم تزويد القوات بأجهزة لكشف المفرقعات عن بعد.

وأكد أن الداخلية حريصة على عدم إراقة الدماء خلال فضّ الاعتصام وأنها ستناشد المعتصمين الانصراف من دون اللجوء الى العنف حفاظا على الأرواح من الجانبين.

وكانت مصر قد شهدت مؤخرا زيارات لعدة وفود غربية وعربية وافريقية في اطار الجهود الدبلوماسية لحلّ الازمة السياسية في مصر بعد قيام الجيش استجابة لمطالب ثورة شعبية بعزل الرئيس محمد مرسي عقب مهلتين أعطاهما الفريق اول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع للقوى السياسية لحلّ الازمة في البلاد التي تسببت في خروج ملايين من المصريين للمطالبة بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة من بين طلبات اخرى.

شارك ألوف المؤيدين للرئيس المصري المعزول محمد مرسي في مسيرات امس للمطالبة بإعادته الى منصبه. في غضون ذلك قال الجيش المصري امس ان ٢٥ من المتشددين الاسلاميين سقطوا بين قتيل وجريح اثناء هجوم من قوات الجيش بمحافظة شمال سيناء بعد يوم من مقتل أربعة من الجهاديين السلفيين بالمحافظة.

وقالت الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري للقوات المسلحة ان الهجوم نفذ مساء السبت عندما «قامت عناصر من القوات المسلحة بتنفيذ عملية نوعية ضد مجموعة إرهابية ممن تلوثت أيديهم بدماء شهدائنا من الجيش والشرطة المدنية بشمال سيناء».

وأضافت أن الهجوم وقع «بجنوب قرية التومة بمدينة الشيخ زويد حيث أسفرت العملية عن وقوع حوالي ٢٥ فردا من العناصر الارهابية ما بين قتيل وجريح الى جانب تدمير مخزن للاسلحة والذخيرة... تستخدمه هذه العناصر».

وقالت مصادر أمنية في شمال سيناء انه يرجح أن يكون ما بين ١٥ و١٧ مسلحا قتلوا في الهجوم وفقا لمسح جوّي ونقلا عن سكان.

وخفّت القبضة الامنية المصرية بشمال سيناء بعد انتفاضة عام ٢٠١١ التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك مما جعل مواقع للجيش والشرطة تتعرض لهجمات قاتلة.

ومنذ عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو صعّد متشددون يعتقد أنهم مؤيدون له هجماتهم على الاهداف العسكرية والشرطية مما أدى الى مقتل واصابة العشرات من المجندين والضباط. وقال الجيش انه قتل ٦٠ متشددا وأصاب ٦٤ في المقابل.

العاهل السعودي يبحث مع بان كي مون الأحداث على الساحة الدولية

الرياض – (دب ا): بحث العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز هاتفيا مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأحداث على الساحة الدولية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز تلقى اتصالاً هاتفياً أمس الأحد من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعرب خلاله عن شكره وتقديره للملك على تبرع المملكة السخي بمبلغ مائة مليون دولار لدعم المركز الدولي لمكافحة الإرهاب وتفعيله تحت مظلة الأمم المتحدة.

وأضافت «واس» أن الجانبين تناولا خلال الاتصال «آخر تطورات الأحداث في المنطقة والساحة الدولية». وكان الملك عبدالله بن عبدالعزيز أعلن في الثامن من الشهر الحالي تبرع المملكة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار لتفعيل مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي أنشئ بمبادرة من الملك عام ٢٠١١.

أفغانستان تفضل إجراء محادثات مع طالبان في السعودية أو تركيا

كابول – (د ب أ): قالت الحكومة الأفغانية أمس الأحد إنها تفضل إجراء محادثات سلام مع حركة طالبان إما في السعودية وإما تركيا أكثر من قطر، حيث فتحت الحركة مكتبا لها في يونيو الماضي. وقال جنان موسى زاي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن «الحكومة ملتزمة ومستعدة لمواصلة محادثات السلام مع طالبان بصورة جدية.. ونحن مستعدون لبدء محادثات مع طالبان في أحد البلدان الإسلامية بالمنطقة».

وأغضب فتح طالبان لمكتب في الدوحة الرئيس الأفغاني حامد قرضاي استخدام المسلحين اسم إمارة أفغانستان الإسلامية، وهو نفس الاسم الذي أطلق على حكومتهم خلال حكمهم للبلاد من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠١. وقالت السلطات الأفغانية الأسبوع الماضي إنها التقت مع بعض مسؤولي طالبان لبدء العملية. إلا أن طالبان نفت التصريحات باعتبارها «دعاية لا أساس لها».

وترفض طالبان على الدوام إجراء محادثات مع حكومة قرضاي والتي تصفها بـ«حكومة صورية». وتصر الحركة على أن مكتب الدوحة فتح لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة والتواصل مع «المجتمع الدولي». وقال موسى زاي إن المناقشات مع طالبان أحد أبرز أولويات الحكومة. وأضاف «سنحاول بكل الطرق الممكنة الدفع تجاه اتفاق ناجح بشأن جهود السلام».

الصحافة الإسرائيلية تشكك في الإعلان المصري حول الغارة الجوية في سيناء

القدس – (أ ف ب): شكك المعلقون الاسرائيليون الاحد في نفي مصر للمعلومات التي تحدثت عن قيام اسرائيل بشن غارة جوية مميتة على في صحراء سيناء المصرية.

وكتبت يواف ليمور في صحيفة «اسرائيل اليوم» المجانية المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «من تجارب سابقة، من الصعب ان نتصور أنه تم تنفيذ الهجوم بالتنسيق مع المصريين».

وبحسب ليمور فإن «مصر مع كل صعوباتها لن تكون طرفا في اي امر مماثل بسبب الكبرياء الوطني ولأنه قد يقوم شخص ما في وقت ما بقول شيء ما او تسريب شيء ويحكم بالاعدام على كل القيادة المصرية». وأكدت جماعة «مجاهدي بيت المقدس» الجهادية التي تنشط في سيناء السبت ان طائرة اسرائيلية بدون طيار شنت الجمعة غارة في سيناء اودت بحياة اربعة من عناصرها.

ونفت مصر ذلك.

وقال المتحدث باسم الجيش العقيد اركان حرب أحمد محمد علي في بيان انه «لا صحة شكلا وموضوعاً لوجود أية هجمات من الجانب الإسرائيلي داخل الأراضي المصرية».

ورفض المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي التعليق على هذه التقارير بينما نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن وزير الدفاع موشيه يعالون تأكيده ان اسرائيل «تحترم تماما السيادة المصرية».

وأكد يعالون ان «دولة اسرائيل تعلم وتقدر النشاط المتزايد للجيش المصري مؤخرا ضد الارهاب في شبه جزيرة سيناء بما في ذلك في نهاية هذا الاسبوع». واضاف «لن نسمح للاشاعات او التكهنات التي انتشرت طوال الاربع وعشرين ساعة الماضية بالاضرار باتفاقية السلام بين البلدين».

من جهتها، تساءلت صحيفة هارتس اليسارية عن امكانية ان تكون مصر طرفا في غارة اسرائيلية على المسلحين الذين كانوا بحسب التقارير يعدون لاطلاق صواريخ على الدولة العبرية.

وكتب اموس هاريل «بدون رد اسرائيلي رسمي فانه من الصعب ان نعرف – على افتراض ان الهجمة كانت اسرائيلية– انه تم ابلاغ القاهرة»، مشيرا إلى انه «من الصعب التصديق بان مصر وافقت مقدما على هجوم داخل اراضيها».

وكان الجيش الاسرائيلي امر الخميس بالغاء كل الرحلات من وإلى مطار ايلات المطل على البحر الاحمر، مشيرا إلى ان قراره يستند إلى «دواع امنية».

وأوضحت مصادر امنية اسرائيلية انه تم رصد مجموعة من المسلحين في سيناء يتقدمون باتجاه الحدود مع اسرائيل، مع نية واضحة بشن هجوم صاروخي على ايلات.

وقالت صحيفة جيروساليم بوست اليمينية التي تصدر بالانجليزية ان خرق المجال الجوي المصري سيكون مبررا في حال الدفاع عن النفس. وكتب المحلل ياكوف لابين في مقال له في الصحيفة «من ناحية، هنالك ضرورة احترام السيادة المصرية والحفاظ على اتفاقية السلام الاستراتيجية مع القاهرة. ومن الناحية الاخرى هنالك الالتزام بالدفاع عن جنوب اسرائيل من الخطر الارهابي المتزايد».

وأضاف «يبدو من الانصاف ان نفترض ان المعضلة تصل إلى نهايتها عندما تواجه حياة المدنيين الاسرائيليين او افراد قوى الامن تهديدا فوريا. ومع القليل من الوقت لصياغة رد فإن قيمة الحياة البشرية ينبغي ان تأخذ الاسبقية على اي اعتبارات اخرى».

ونشرت اسرائيل الشهر الماضي بطارية جديدة من نظام «القبة الحديدية» لاعتراض الصواريخ في ايلات التي شكلت هدفا لإطلاق الصواريخ في شهري ابريل ويوليو الماضيين. ونشرت مصر في يوليو قوات اضافية في سيناء للتصدي للمجموعات المسلحة التي تكثف هجماتها في هذه المنطقة وخاصة ضد قوات الامن والنقاط العسكرية منذ عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي في ٣ يوليو الماضي.

إسرائيل تعتزم طرح عطاءات لبناء أكثر من ألف وحدة سكنية استيطانية جديدة

القدس – (أ ف ب): أعلنت وزارة الإسكان الاسرائيلية أمس الأحد انها ستطرح عطاءات لبناء اكثر من ألف وحدة سكنية استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين في قرار ندد به الفلسطينيون باعتبار انه يدل على «عدم جدية» اسرائيل في المفاوضات.

وقالت الوزارة في بيان «سيتم طرح العطاءات» خلال اليوم لـ٧٩٣ وحدة في القدس الشرقية المحتلة و٣٤٩ وحدة أخرى في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، وذلك قبل ثلاثة أيام من بدء الجولة القادمة من مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

ورفض وزير الإسكان اوري اريئيل من حزب البيت اليهودي القومي المتطرف المؤيد للاستيطان أي انتقادات دولية للبناء الاستيطاني الذي تصفه بأنه غير قانوني او عقبة في طريق السلام. وقال في بيان «لا يوجد دولة في العالم تقبل املاءات من دول أخرى عن الأماكن التي يسمح لها بالبناء فيها أم لا». وأكد «سنواصل تسويق الشقق والبناء في أنحاء البلاد».

وبحسب البيان، فإن العطاءات ستطرح لبناء وحدات في مستوطنتي جبل ابو غنيم وجيلو في جنوب القدس وفي بيسغات زئيف على الجزء الشمالي من المدينة. اما في الضفة الغربية، فستطرح العطاءات في مستوطنة اريئيل الرئيسية في الشمال ومستوطنة معاليه ادوميم شرقي القدس وافراتا وبيتار عيليت بالقرب من بيت لحم.

ويأتي ذلك في وقت سيستأنف فيه المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون المحادثات في ١٤ اغسطس في القدس حسبما أكدت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الخميس. وعقد آخر اجتماع بين طرفي النزاع في ايلول/سبتمبر ٢٠١٠ وتوقفت المفاوضات خلاله بسرعة عند انتهاء تجميد للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة مدة عشرة اشهر.

○ وزير الإسكان الإسرائيلي أوري إريئيل يعلن العطاءات الجديدة. (رويترز)

ومن ناحيته، دان المفاوض الفلسطيني محمد اشتية الإعلان معتبرا انه يدل على «عدم جدية» اسرائيل في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وقال اشتية في بيان ان الإعلان عن طرح هذه العطاءات «يدل على عدم جدية اسرائيل في المفاوضات، وما ترمي اسرائيل إليه بالجهود الاستيطانية المكثفة هو تدمير اسس الحل الذي ينادي به المجتمع الدولي والرامي إلى اقامة دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧».

وبحسب اشتية فانه «بات واضحا ان الحكومة الاسرائيلية معنية فقط بالبناء الاستيطاني غير الشرعي ضاربة بذلك عرض الحائط الجهود الأمريكية والدولية بالعودة للمفاوضات». ويأتي هذا الاعلان قبل ثلاثة أيام من بدء الجولة القادمة من مفاوضات السلام بين الفلسطينيين واسرائيل يوم الاربعاء.

وأضاف اشتية «إسرائيل كانت تنادي بمفاوضات من دون شروط واليوم تضع شروطا ووقائع جديدة على الارض بشكل يومي لكي تحسم المفاوضات بما تراه مناسبا» مشيرا إلى ان «المطلوب من الراعي الأمريكي ان يكون له موقف واضح وحازم لأجل لجم هذه الهجمة الاسرائيلية في الضفة الغربية وخاصة في القدس».

ويأتي الاعلان بينما استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأحد المبعوث الأمريكي الجديد لعملية السلام مارتين انديك في مقره بمدينة رام الله بحسب ما أوردت وكالة وفا الرسمية للأنباء. وبحث عباس وانديك خلال اللقاء «آخر مستجدات العملية السلمية واستئناف المفاوضات الاسرائيلية–الفلسطينية برعاية أمريكية». ونقلت وفا عن انديك تأكيده لعباس «التزام الرئيس (الأمريكي) باراك اوباما والإدارة الأمريكية باستمرار بذل الجهود لدعم مسيرة المفاوضات خلال الفترة المتفق عليها».

ورأى المتحدث باسم حركة السلام الآن المناهضة للاستيطان ليئور اميحاي انه في حال انهيار المفاوضات على خلفية البناء الاستيطاني فإن الدولة العبرية قد تجد نفسها في وضع أسوأ مما كان عليه قبل المحادثات. وقال اميحاي «نحن بحاجة إلى دفع وتشجيع المفاوضات» مؤكدا «من المؤسف ان الحكومة تختار وضع المزيد من العوائق في الطريق».

مقتل فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي في غزة

غزة – (ا ف ب): أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس في غزة أمس الاحد ان شابا فلسطينيا قتل ليل السبت الاحد برصاص الجيش الإسرائيلي وسط القطاع. وقال الطبيب اشرف القدرة المتحدث باسم الوزارة ان الشاب الذي قتل في الثانية والعشرين من العمر ولم تعرف هويته، موضحا ان «الجيش الاسرائيلي قام بتسليم جثمانه أمس الاحد».

وقال مصدر طبي انه تم التعرف على هوية القتيل وهو «حسين عوض الله، ٣٠ عاما، من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة». من جهته، أكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الشاب «تصرف بشكل مريب» في منطقة قريبة من السياج الحدودي حيث زرعت في السابق مواد متفجرة. وقال المتحدث لوكالة فرانس برس «في وقت لاحق، بدأ عبور السياج وفي حوزته جسم مشبوه»، مشيرا إلى انه تجاهل الطلقات التحذيرية مما دفع الجنود إلى اطلاق النار عليه. وافاد مصدر عسكري ان الجنود اطلقوا النار على الشاب ولكنهم اكتشفوا بعد ذلك انه اعزل.

مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في شرق أفغانستان

كابول – (رويترز): قال مسؤولون أمريكيون ومن حلف شمال الاطلسي ان ثلاثة جنود أمريكيين قتلوا في شرق أفغانستان أمس الأحد. وقال مسؤول أمريكي لرويترز ان مسلحين قتلوا في اقليم بكتيا الجنود الذين ينتمون الى قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) التي يقودها حلف شمال الاطلسي. وكان آخر جندي قتل من قوات حلف شمال الاطلسي الشهر الماضي.

وبكتيا أحد الاقاليم الواقعة على الحدود مع باكستان وشهد بعضا من أسوأ المعارك خلال الحرب التي قادتها الولايات المتحدة منذ ١٢ عاما في أفغانستان. ونادرا ما يشارك الجنود الامريكيون في بكتيا في عمليات قتالية منذ تسليمهم المسؤولية الامنية إلى قوات الامن الافغانية في وقت سابق هذا العام. ويدربون أساسا حاليا القوات الافغانية. وقتل أكثر من ٢١٠٠ جندي أمريكي خلال الحرب في أفغانستان.

مقتل سُني في كمين نصبته عشيرة شيعية في شرق لبنان

بعلبك – (ا ف ب): قتل لبناني ينتمي إلى الطائفة السنية في شرق البلاد في كمين نصبه افراد ينتمون إلى عشيرة شيعية في المنطقة نفسها ردا على جريمة وقعت قبل نحو شهرين، وفق ما افاد مصدر عسكري وكالة فرانس برس. وقال المصدر العسكري ان سيارة يستقلها أشخاص من بلدة عرسال البقاعية (شرق) بينهم نجل رئيس البلدية «تعرضت لكمين فيما كانوا عائدين إلى عرسال بعدما شاركوا في عملية لتبادل المخطوفين» بين سكان هذه البلدة السنية وعشيرة آل المقداد الشيعية.

وأوضح المصدر العسكري ومسؤولون في عرسال ان الحادث ادى إلى مقتل شخص وجرح اربعة آخرين اصابة احدهم بالغة. وقد اصيب رئيس بلدية عرسال علي الحجيري الذي كان يستقل سيارة اخرى مصفحة بجروح طفيفة. ولفت المصدر العسكري إلى ان الكمين نصبه افراد من عشيرة ال جعفر بمساعدة آخرين ينتمون إلى عشيرة ال امهز، وهما عشيرتان نافذتان في البقاع اللبناني.

وفي ١٦ يونيو الفائت، قتل شخصان من آل جعفر وثالث من آل امهز اضافة إلى شخص رابع بالرصاص في المنطقة نفسها فيما كانوا يهربون مادة المازوت. واذا تبين ان القضية مرتبطة بالتهريب وهي ممارسة شائعة جدا في هذه المنطقة الحدودية مع سوريا، فإن جريمة يونيو والرد عليها أمس الاحد يندرجان في إطار من التوتر الطائفي بين السنة والشيعة في لبنان على خلفية النزاع السوري.